رابط المادة على منصة باحث

دروس عام 9341 هـ

درس فجر الأربعاء 52/21/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والذي قال لوالديه اغفر لكما ا تعدان لي ان اخرج وقد خلت قرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك امن ان وعد الله حق يقول ما هذا الا اساطير الاولين - 00:00:00

اولئك الذين حق عليهم القول في يوم قد خلت من قبلهم من الجن والانس. هم. انهم كانوا خاسرين. ولكل من درجات مما عملوا اعمالهم وليوفيهم اعمالهم وهم لا يظلمون. ويوم يعرض الذين كفروا على النار اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا - 00:00:19

امتعتم بها اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الارض بما كنتم تستكبرون في الارض بغير الحق وبما كنتم تفسقون. نعم الحمد لله لما ذكر الله قصة الولد الشاكر - 00:00:44

المؤمن بسم الله وباليوم الاخر البار بوالديه ذكر الولد الكافر العاق لوالديه والذي قال لوالديه ينطبق على كل من هذه حاله من من الناس والذي قال لوالديه المؤمنين الوعي الولد كافر والوالدان مؤمنان - 00:01:16

والذي قال لوالديه اف لك ما هذه كلمة تحقير سعيدا يا نبعث بعد الموت هذا يعني معناه انه جاحد شاهد للبعث اخرج وقد خلت القرون من قبلي. ذهبت القرون وهلك الناس. اتراهم - 00:02:14

يبعثون بعد ما هلكوا وتمزقت ابدانهم تراب قد خلت القرون من قبلي. قال الله وهما اي الوالدان يستغيثان الله يطلبان الغوث من الله ومن استغاثتهما الدعاء بصلاح هذا الولد العاق - 00:02:41

وهما يستغيثان الله يقولان له ويلك امين وهما يستغيثان الله ويلك امن ان وعد الله حق اذا هذان الوالدان ينصحان ذلك الولد الكافر العاق ان وعد الله حق فيرد عليهم. فيقول ما هذا الا اساطير العيون - 00:03:09

قصة الحياة الاولي التي لا اصل لها كأنه يقول خرافات يعني يعني امر البعث والنشور فيقول ما هذا الا اساطير الاولين قال الله اولئك الذين حط عليهم القول هؤلاء هذا الصنف - 00:03:40

الخبيث السيء هو من من الذين حق عليهم القول بالكفر والعذاب سبقت الكلمة في شقوتهم عليهم القول وهم امم كثيرة اولئك الذين حق عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس - 00:04:11

الجن والانس منهم المؤمن والكافر مثل الانس الجن من الانس منهم المؤمن والكافر والعاصي والجن يموتون في امم قد خلت من قبلهم من الجن امم ذهبت وهلكوا من الجن والانس - 00:04:46

انهم كانوا خاسرين هذه الامم هم خاسرون خسروا انفسهم واهليهم ودنياهم واخرتهم انهم كانوا خاسرون قال الله ولكل درجات مما عمل كل من العباد من برهم وفاجرهم مؤمنهم لهم منازل بحسب اعمالهم - 00:05:18

منازل في درجات الجنة ومنازل في دركات النار. ولكل درجات مما عملوا. وليوفيهم اعمالهم وهم يوفي العاملين اعمالهم ويجزيهم على اعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر هذا هو حكم الله النافذ - 00:06:02

في الخليقة ولكل درجات مما عملوا وليوفيهم اعمالهم وهم الاولون ثم ذكر سبحانه وتعالى يعني موقف من مواقف القيامة من مواقف الكفار القيامة ويوم يعرض الذين كفروا على النار يوقفون على النار ويعرضون على النار - 00:06:28

فيوبخون اذهبتم طيباتكم لاياتكم الدنيا واستمتعتم بها اضعتم دنياكم واثرتم المتاع العاجل ونسيتم اليوم الاخر اذهبتم ذهبت ذهبت

طيباتكم في الدنيا استمتعتم يا في الدنيا وزالت وزالت هذه الطيبة زالت الدنيا وزال الكفتة الطيبة - 00:06:53
وخسرت اليوم تجزون اليوم يوم الجزاء. اليوم الدنيا ما تجزون بما كنتم اي بسبب استكمال بما كنتم تستكبرون في الارض. اي بسبب استكباركم على الحق ايات الله بسبب فسوقكم وخروجكم عن طاعة الله - 00:07:32
نعم صلي على النبي بسم الله الرحمن الله اكبر اللهم لك الحمد. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى - 00:08:00
في تفسير قول الله تعالى والذي قال لوالديه اغفر لكما الايات لما ذكر تعالى حال الصالح البار البار بوالديه ذكر حالة العاق حال ذكر حالة العاق. حالة ايش حالة العاق. ايه حالة العاق - 00:08:22
وانها شر الحالات. فقال والذي قال لوالديه هو كافر العار كافر بالله وباليوم الاخر اذ دعواه الى الايمان بالله. واليوم الاخر وخوافاه الجزاء. وهذا اعظم احسان يصدر من الوالدين لولدهما - 00:08:51
يدعو الله الى ما فيه سعادته الابدية. والان يوجد هذا وهذا يوجد المسلم وابواه كافران الابوان ينكران على هذا الولد اسلامه وايمانه وهو يدعوه. يعني الصورة تجي هكذا وهكذا الولد مؤمن - 00:09:27
والاب والام او الابوان كافران فتكون يعني العقوق والقطيعة من جهة الابوين عقوق وقطيعة من ولدهما ان يكفر لهذا قال الله اوصينا الانسان بوالديه وان جاهداك يعني الوالدان من جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعه - 00:10:03
اذا فقد يكون الواجدان كافرين لكن مع هذا على الولد ان يحسن اليهما يبر بهما ما لم يكونا محاربين للمسلمين يعني مجرد كوني مع كابرين لا يوجب ان ان يعقهما - 00:10:57
ويؤذيهما ويمنع احسانه بل يحسن اليهما ومن اعظم الاحزان ان يدعوهما من اعظم الاحسان ان يدعوهما الى الاسلام انه من اذا اسلم بسببه فقد يعني احسن اليهما اعظم احسان كانت النعمة عليه وعليهما - 00:11:23
نعمة عظيمة نعم وهذا اعظم احسان يصدر من الوالدين لولدهما وفلاحه السرمدي وقابلهما باقبح مقابل فقال اغفر لك ما اي تبا لك ما جئتما به ثم ثم ذكر وجه استبعاده وانكاره لذلك - 00:11:51
وقال اتعدن ان ان اخرج من قبري الى يوم القيامة. وقد خلت القرون من قبلي على وهم الائمة المهتدى بهم لكل كفور وجهول ومعاند وهما اي اي والداه يستغيثان الله عليه ويقول ويقول ان له ويل - 00:12:26
امن ان يبذلان غاية جهدهما ويسعيان في هدايته اشد السعي. التاء انهما من حرص ما عليه. يستغيثان الله يستغيثان الله له استغاثة الغريق ويسألانه سؤال ويسألان ويسألانه سؤال الشريق ويا شفيق اه الشريق - 00:12:56
مم ويعذلان ولدهما ويتوجعان له ويبين ان له الحق فيقولان ان عباد الله حق ثم يقيمان عليه من الادلة ما امكنهما وولدهما لا يزيد الا عتوا ونفورا كبارا عن الحق - 00:13:30
فيقول ما هذا الا اساطير الاولين. اي الا منقول من كتب المتقدمين ليس من عند الله ولا اوحاه الله الى رسوله. وكل احد يعلم ان محمدا صلى الله وكل احد وكل احد يعلم ان محمدا صلى الله عليه وسلم امي - 00:13:56
يكتب ولا يقرأ ولا يتعلم من احد. ولم ولا يتعلم من احد ولم يتعلم ها ونأتي نعم. ولا تعلم ولا تعلم من احد فمن اين يتعلم يتعلمه وان للخلق ان يأتوا بمثل هذا القرآن ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا - 00:14:26
اولئك الذين بهذه الحالة الذميمة عليهم القول اي حقت عليهم كلمة العذاب في جملة امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس على الكفر والتكذيب فساد هؤلاء في غمارهم. ويغرقون في تيارهم. انهم كانوا - 00:15:02
ويغرقون ويغرقون في تيارهم. في تيارهم في تيارهم ان الله يهديك انهم كانوا خاسرين والخسران فوات رأس مال الانسان. واذا فقد رأس ما له الارباح من باب اولى واحرى. فهم قد فاتهم الايمان. ولم يحصلوا شيئا من النار - 00:15:27
ولا سلموا من عذاب الجحيم انا لله وانا اليه راجعون نسأل الله ولكل من اهل الخير واهل الشر درجات مما عملوا اي كلنا على حسب مرتبته من الخير والشر ومنازلهم في الدار الاخرة على قدر اعمالهم - 00:16:03

ولهذا قالوا في سيئاتهم ولا ينقص من حسناتهم قال الله تعالى ويوم يعرض الذين كفروا على النار. الاية اذكروا على حال الكفار عند ارضهم على النار. هم. حين يوظخون ويقرعون لهم - 00:16:50
اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا حيث اطمأننتم الى الدنيا واغتربتم بلذاتها بشهواتها والهتكم طيبتها عن السعي. لاخرتكم واستمتعتم بها كما تتمتعون الانعام السارحة. فهي حظكم من اخرتكم. اليوم تجزون عذاب الهون اي العذاب - 00:17:17
الذي يهينكم ويفضحكم بما كنتم تستكثرون على الله بغير الحق اي تنسبون الطريق الضالة التي انتم عليها الى الله والى حكمه. وانتم كذبة في ذلك بما كنتم تسبقون اي تتكبرون عن طاعته. فجمعوا بين قول الباطل والعمل بالباطل - 00:17:47
على الله والقدح في الحق والاستكبار عنه. فعوقبوا اشد العقوبة وحال الكفار نعم بعدك بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الله تعالى الله الذي خلق السماوات والارض وانزل من السماء ماء فاخرج بي من الثمرات رزقا لكم - 00:18:17
وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بامره وسخر لكم الانهار الله تعالى الذي خلق السماوات والارض ووجدهما من العدم وانزل المطر من السحاب فاحيا به الارض بعد موتها واخرج لكم منها ارزاقكم وذل وذل وذل وذلل لكم السفن لتسير في البحر بامره لمنافعكم - 00:18:54
ودلل لكم الانهار لسقياكم وسقيا دوابكم وزروعكم وسائر منافعكم وسخر لكم وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار ودلل ودلل الله لكم الشمس والقمر لا يفتران عن حركتهما لتتحقق المصالح بهما - 00:19:21
ودلل لكم الليلة لتسكنوا فيه وتستريحوا والنهار لتبته من فضلي وتتدبروا معايشكم واتاكم من كل ما سألتموه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الانسان لظلوم كفار واعطاكم من كل ما طلب وعطاكم من كل ما طلبتموه وان تعدوا نعم الله عليكم لا لا تطيقوا عدها ولا احصان - 00:19:47
بكثرتها وتنوعها. ان الانسان لكثير الظلم لنفسه كثير الجحود لنعم ربه واذ قال ابراهيم ربي اجعل هذا البلد امنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام اذكر يا محمد حين قال ابراهيم داعيا ربه بعد ان اسكن ابنه اسماعيل وامه وادي مكة - 00:20:15
ربي اجعل مكة بلدا امنا يأمن كل يأمن كل من فيها وابعدني وابنائي عن عبادتي عن عبادة الاصنام ربي ربي انهن اضلن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم - 00:20:39
ربي ان الاصنام تسببت في ابعاد كثير من الناس عن طريق الحق من اقتدع ربي ان الاصنام تسببت في ابعاد كثير من الناس عن طريق الحق فمن اقتدى بي في التوحيد فهو على ديني وسنتي. ومن خالفني فيما دون الشرك فانك غفور لذنوب المذنبين - 00:21:00
بفضلك رحيم بهم تعفو عمن تشاء منهم ربنا اني من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم. ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون - 00:21:22
ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد ليس فيه زرع ولا ماء بجوار بيتك المحرم. لا اله الا الله لا اله الا نعم ربنا انني فعلت ذلك بامرك. لكي لكي يؤدوا الصلاة بحدودها فاجعل قلوب بعضنا. فاجعل بعض قلوب بعض خلق - 00:21:41
تنزع اليهم وتحن وارزقهم في هذا المكان من اجعل قلوب بعض خلقك. هم. خلقك نعم. هم. تنزع اليهم وتحن وارزقهم في هذا المكان من انواع الثمار. لكي يشكروك كي يشكروا لك على عظيم نعمك. فاستجاب الله دعاءه - 00:22:06
ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السماء ربنا انك تعلم كل ما نخفيه وما نظهره وما يغيب عن علم الله شيئا من الكائنات في الارض ولا في السماء - 00:22:32
الحمد لله الذي وهبني على الكبر اسماعيل واسحاق ان ربي لسميع الدعاء يثني إبراهيم على يثني إبراهيم على الله تعالى فيقول الحمدلله الذي رزقني على كبر سني ولد إسماعيل واسحاق بعد - 00:22:48
دعائي ان يا ابلي من الصالحين ان ربي لسميع الدعاء ممن دعاه وقد دعوت ولم يخيب رجائي ربي اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي

ربنا وتقبل دعاء ربي اجعلني مداوما على اداء الصلاة على اتم وجوهها واجعل من ذرية من يحافظ عليها ربنا واستجب دعائي وتقبل عبادك - 00:23:05

ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب ربنا اغفر لي ما وقع مني مما لا يسلم منه البشر. واغفر لي والدي وهذا قبل ان يتبين له ان والده ان والده عدو لله - 00:23:31

واغفر للمؤمنين جميعا يوما يوم يقوم الناس للحساب والجزاء لا اله الا الايات الاولى تضمنت امتنان الله على العباد بما سخر لهم من هذه المخلوقات التي لهم فيها منافع عظيمة - 00:23:49

مع التذكير بالايات فان هذه النعم هي ايات هي نعم من جهة ما فيها من المنافع وهي ايات من جهة وايجادها سبحان الله اي الدال على قدرة الخالق وحكمته ورحمته - 00:24:36

والله انزل من السماء ماء وهذا الماء سبب خيرات كثيرة وارزاق والله انزل من السماء ماء الارض بعد موتها اللهم انزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات من الثمرات رزقا - 00:24:58

نفس الانهار الجارية هي مصادرها الماء النازل من السماء الانهار العذبة الجارية هي نازلة من السماء المواضع المعروفة ايضا من نعم الله تسخير الفلك السفن الجارية البحر يحملها ولا تغرق - 00:25:27

وان كان من صنع الناس لكن الله خلق لهم الاسباب وعلمهم هذه في امتنان من الله امتنان من الله على العباد بتسخين البحر وتسخير الفلك دخل لكم الملك تجري في البحر بامله - 00:26:16

ومن هذا النوع مسخرة هذه الالات العظيم السيارات الان في هذه في هذه الاعصار المتأخرة يعني يقول الله سخر للعبادة السيارات سخر لهم السيارات وننسب النية يجب ان نسبة النعم الى المواليها - 00:26:51

ولا ننسبها الى تلك الاسباب يعني الذي صنعوها ونثني عليهم ونمدحهم انهم قد تفضلوا على الناس بهذه الصناعة لا هؤلاء لا يريدون لم يصنعوا ما صنعوا من اجل خدمة الناس - 00:27:18

مصالحهم هم من اجل ما ما يحصلونه من من الاموال ومن الدعاية ومن اذا المستحق للشكر هو المعلم الخالق خلق وعلم خلق الاسباب وخلق العقول وعلم الانسان الواجب شكره المنعم - 00:27:47

سبحانه وتعالى اما الذين صنعوا هذه الوثائق السفن او السيارات او الطائرات هؤلاء ليسوا لا يقال انهم قد انعموا الناس بصناعهم ابدا المنعم هو الله الذي خلق الاسباب العقول وهدى العقول الى تلك الاسباب - 00:28:23

الله على العباد بتسخير الفلك وتسخير البعض ايضا هو يعني من دنسه تسخير الهواء الجو الذي يحمل هذه الوسائل هذه الطائرات سخر الجو كما سخر البحر دخل جوا لحمل الطائرات - 00:28:51

وجريانها فوق هذه الرياح وهذا الهواء كما سخاء البحر لجريان الفلك عليه يجب التفكر في ايات الله ولا نجعل العقول متعلقة بالذين صنعوها ولا يجب ان تتوجه القلوب الى الذي خلق هذه - 00:29:16

هذه الاسباب والوسائل فهي نعم من وجه وايات وايات من وجه سبحان الله العظيم ينبغي للانسان اذا رأى يعني كما قال الله الذي خلق الازواج كله وجعل لكم من الفرس والانعام. جعل لكم من الفلك والانعام - 00:29:45

ما تركبون لتستووا على ظهوركم ثم تذكروا نعمة ربي الانسان ركب الدابة الابل او الحمر او الخيل يذكر المنعم نشكره على ان نعمه سفينة كذلك تذكر وهكذا اذا ركب السيارة - 00:30:23

وهكذا اذا ركب الطائرة يذكر يذكر الله ويسبح بحمده ولا يسبح بحمد اولئك الذين يعني جرت على ايديهم تفكر في في عطنياتهم حقول جبارة والله المهارات والذكاء وكذا وسخر لكم الانهار الجارية - 00:30:53

كثير من البلدان ومن نعمه واياته الشمس والقمر والليل والنهار اقرأ من ايات الليل والنهار والقمر لا تسجد للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن. ان كنتم اياه تعبدون ارأيتم ان جعل الله عليكم الليل سرمدا - 00:31:37

الى يوم القيامة من اله غير الله يأتيكم بالضياء جعل الله عليكم النهار سرمدا الى يوم القيامة. من اله غير الله يأتيكم بليل لكن يقول

العلماء بسبب اذا انها اشياء مألوفة ومتكررة لا لا - 00:32:23
يعني اكثر الخلق يعني تلفت انتباههم ولا هيك بان يفكرون في هذه الايات طلعت الشمس يقسم بالليل مقبلا ومدبرا اقسم بالشمس القمر التنبيه على ما فيها من المعاني العظيمة من النعم والدلالات - 00:32:48
وسخر لكم الشمس وين القمر صخر لكم الليل يقول دائبين دائبين ما في توقف منذ خلقهم الله وهما يجريان الى كل يجري الى اجل مسمى الى الاجل الموعود توقف هذه - 00:33:32
هذه الجاليات هذا الليل والنهار الى اجل مسمى يوم القيامة يتغير الوجود ويتغير نظام هذا العالم الشمس والقمر الدائبين الدائمين بنظام بنظام بناء نظام مستمر اتاكم من كل ما سألتموه - 00:34:03
خلق الله للعباد يعني محترم المصالح اسباب الطعام واسباب اللباس الشراب والذي خلق لكم ما في الارض جميعا خلق لكم ما في الارض جميعا فهذه المطاعم والمشارب والملابس والوسائل هذي كلها - 00:34:47
الله خلقها في الارض وهدى اليها وكل ينال من هذه النعم ما قدر له تختلف حظوظهم من هذه الاسباب وهذه النعم ليسوا على حال واحدة وان تعدوا نعمة الله نعمة الله قال المفسرون يعني نعم الله - 00:35:20
نعم والله وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. ان الانسان لظلوم الانسان الذي لم يهتدي بهدى الله الانسان الذي لم يهتدي بهدى الله الذي بعث به رسله ظالم كفار اما المؤمن فانه - 00:35:59
يؤمن بربه يذكر يثني عليه ويشكره على نعمه ويتدبر ويتفكر في اياته ان الانسان لظلوم الى هنا يا نعم احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:36:22
ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في مختصر الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة في سياق كلامه عن اثبات امكان رؤية الله تعالى بالعقد - 00:36:58
قال رحمه الله قال المنكرون قال قال رحمه الله قال المنكرون المنكرون للرؤية نعم احسن الله اليكم. من قال المنكرون للرؤية. نعم. قال المنكرون الانسان يرى صورته في المرآة وليست صورته في جهة منها - 00:37:16
وليست وليست صورته في جهة منها. اشهد هذا من شبه الاشاعرة لان الاشاعرة يثبتون الرؤيا لكن يقولون ان الله تعالى يرى لا في جهة من يرون يرى في العلو ليس - 00:37:36
لا يمين شمال في المرآة يرى الانسان صورته نقول ايش قال المنكرون الانسان يرى صورته في المرآة وليست صورته في المرآة نعم. يرى صورته في المرآة وليست صورته في جهة منها. وليست صورته في جهة منها - 00:38:05
هذا الكذب هذا الكذب في المرآة في الجهة التي ترى الصورة منها فانت اذا نظرت فسورتك هي في جهتك في جهة في في الجهة التي يعني في جهة المرآة التي تقابلك - 00:38:58
هذي مغالطة وليست الصورة في جهة من هذه مغالطة اذا اذا لم تكن في جهة منها قالت المرآة منها ماذا يقول المقابر؟ نعم. قال العقلاء. قال العقلاء هذا تلبيس. هذا تلبيس. جميل - 00:39:35
فانه انما يرى خيال صورته وهو عرض منطبع في الجسم السقيل فانه انما يرى خيال صورته. يرى خيال لكن الصورة يعني الصورة احيانا يراد بها الصورة القائمة لصاحبها انت الان - 00:40:05
صورتك التي صورك الله عليها قائمة بك الذي ينظر اليك يا ترى صورتك التي خلقها الله وركبها فيك اما الصورة التي في المرآة فهي يعني سورة ليست قائمة بك بل صورتك انطبعت في ذلك الجسم السقيل - 00:40:55
فانطبعت صورتك الظاهرة في الجسم السقيل فهذا الذي انت تراه ليست صورتك القائمة بك الذي ينظر الى صورتك في المرآة ولا ينظر الى صورتك القائمة بك ينظر الى منطبعة في ذلك الجسم الثقيل - 00:41:34
نعم قال العقلاء قال العقلاء هذا تلبيس. هذا تلبيس فانه انما يرى خيال صورته وهو عرض منطبع عرض اليكم. وهو عرض منطبع في الجسم السقيل. عرض منطبع نعم الصورة صورتك القائمة بك - 00:42:14

صورتك يا جسم العرب الصورة عرض نعم وهو عرض منطبع في الجسم السقيل. عرض منطبع في الجسم السقيل. نعم وهو في جهة منها نعم ولا يرى حقيقة صورته القائمة به - 00:42:37

والذين قالوا قال وهو عرض منطبع في الجسم السقيل وهو في جهة منها وهو في جهة منها. لكن في جهة منها تحديدا اي جهة في خلف الصورة قلب المرآة المقابلة له - 00:43:08

لا في الجهة التي تليك ايها الناظر نعم ولا يرى حقيقة صورته القائمة به ولا يرى صورته القائمة به. حقيقة نعم. من الذي يرى صورتك حقيقة صورتك هو الذي ينظر اليك - 00:43:33

الذي ينظر اليك هو الذي يرى صورتك حقيقة صورتك حقيقة صورتك القائمة بك لا اله الا ولهذا الان الحقيقة الصور يعني الصور التي قد تكون مطابقة وقد تكون غير مطابقه - 00:43:59

الان فاذا كانت الصورة بالتصوير باليد المصور يستطيع يتلاعب في سورة ما ما يصوره يعني يستطيع يحسن ويقبح وهكذا ايضا التصوير ايضا هم يستطيعون ان يتصرفون ويتلاعبون به تحسينا وتقبيعا وتكبيرا وتصغيرا - 00:44:43

نعم ولا يرى حقيقة صورته القائمة به والذين قالوا يرى من غير مقابلة ولا مباينة. والذين قالوا يرى اي والذين قالوا الله يعني والذين قالوا يرى وهنا شاعر هذا يرى الذين قالوا ان الله يرى - 00:45:31

لكن من غير مقابلة نعم والذين قالوا والذين قالوا يرى من غير مقابلة ولا مباينة قالوا مقابلة ولا مباينة سبحانك يا نعم والذين قالوا يرى من غير مقابلة ولا مباينة قالوا - 00:45:58

الصحيح شو يقول؟ من غير مقابلة ولا مباينة ايش بعدها؟ قالوا الصحيح الرؤية في الوجود وكل موجود يصح ان يرى الصحيح الرؤية في الوجود وكل موجود يصح ان يرى فالتزموا رؤية الاصوات والروائح والعلوم والايرادات والمعاني كلها - 00:46:26

وجواز اكلها وشربها وشمها ولمسها فهذا منتهى عقولهم اللهم لك الحمد والذين اذوا والذين قالوا يرى والذين قالوا يرى من غير مقابلة ولا مقابلة المرء يكون مقابلا للراعي من غير مقابلة ولا مباينة - 00:46:54

اليكم في الاصل قال آآ والذين قالوا يرى من غير مقابلة ولا مباينة قالوا نصحح الرؤية الوجود اصحح الرؤية يعني يعني المعنى الذي يصحح ان كان الرؤية هو الوجود جيد ينبغي ان - 00:47:38

يشار الى النسخة وهي الصواب يصحح الرؤية الوجود يعني المعنى الذي يقتضي صحة الرؤية هو الوجود. اذا فكل موجود اذا الكل موجود تمكن رؤيته وهذا من من الابطال الباطل كل الموجود يمكن رؤيته - 00:48:10

لا ولهذا يقول عندك انهم التزموا هذه الدعوة وصححوا رؤية الاصوات ورؤية المعاني والايرادات الى اخر ما قال وهذي حماقات يعني كل عاقل مبكر يدرك امر غير مفهوم غير معقول - 00:48:52

الرؤيا لها تأتي يتعلق والسمع له متعلق يتعلق بماذا يتعلق الالوان لا يتعلق بالاصوات القدرة بالممكنات بالامور الممكنة فشيء موجود معدوم تتعلق به القدرة لا يتصور لا يتصور شي موجود معلوم - 00:49:45

نعم قال والذين قالوا يرى من غير مقابلة ولا مباينة قالوا تمام. نعم. مصحح الرؤية الوجود وكل موجود يصح ان يرى التزموا رؤية الاصوات والروائح والعلوم والايرادات. يعني التزموا موجب هذه الدعوة - 00:50:41

الرؤية هو الوجود. اذا كله موجود موجود تمكن رؤيته. يقول فالتزموا نعم التزموا التزموا رؤية الاصوات عد شوي شوي فالتزموا رؤية الاصوات. ايه. والروائح. والروائح. والعلوم. الروائح. والاصوات. والعلوم. والعلوم - 00:51:08

والايرادات نعم والمعاني كلها وجواز اكلها وشربها وشمها ولمسها فهذا منتهى عقولهم. الله. نعم ما في تعليق لا لم يعلقوا ذلك اتذكر قال وينظر في مبحث الرؤيا قال ذكر مبحث الرؤيا والمخالفين في تلبيس الجهمية - 00:51:32

ابن تيمية نعم يقول ايش ذكر نبحث قال نعم ينظر في مبحث الرؤية والمخالفين فيها لمذهب السلف بيان تلبيس الجهمية ودرء التعارض وشرح المواقف ورؤية الله تعالى وتحقيق الكلام فيها للدكتور احمد ال حمد - 00:52:04

فقط احمد بن ناصر ال حمد قال رحمه الله التاسع والاربعون. مم. ان من ادعى معارضة الوحي بعقله لم يقدر الله حق قدره وقد ذم

الله تعالى من لم يقدر الله حق قدره في ثلاثة مواضع - 00:52:26
احدها قوله وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء الثاني قوله تعالى يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له - 00:52:55
وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب ما قدروا الله حق قدره ان الله لقوي عزيز الثالث قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة - 00:53:14
فاخبر انه لم يقدره حق قدره من انكر ارساله للرسل وان زاله الكتب عليهم فهذا حقيقة قول من قال انه لا يتكلم ولم ينزل ولم ينزل له الى الارض كلام - 00:53:32
ومعلوم ان هذا الانكار لكمال ربوبيته وحقيقة الهيته ولحكمته ورحمته ومعلوم ان هذا الانكار لكمال ربوبيته لا ومعلوم ان هذا الانكار ان هذا الانكار انكار كده ان هذا انكار نعم هكذا في الاصل قال انكار - 00:53:48
ومعلوم ان هذا انكار لكمال ربوبيته. تمام نعم ومعلوم ان هذا انكار لكمال ربوبيته وحقيقة الهيته ولحكمته ورحمته ولم يقدره حق قدره من عبد الها غيره ولم ولم يقدره حق قدره من جحد صفات كماله - 00:54:24
وقد وصف سبحانه نفسه بانه العلي العظيم فحقيقة قول النفاة المعطلة انه ليس بعلي ولا عظيم. فانهم يردون علوه وعظمته الى مجرد امر معنوي. كما يقال الذهب اعلى واعظم من الفضة. وقد صرحوا بذلك فقالوا معناه علي القدر عظيم القدر - 00:54:48
وقد صرحوا بذلك فقالوا معناه علي القدر عظيم القدر. نعم قال شيخنا رحمه الله فيقال لهم اتريدون انه في نفسه علي الذات عظيم القدر؟ وان له في نفسه قدرا عظيما؟ ام تريدون ان - 00:55:11
عظمته وقدره في النفوس فقط. فان اردتم الاول فهو الحق الذي دل عليه الكتاب والسنة والعقل. وان كان في نفسه عظيم القدر فهو في قلوب الخلق كذلك. فلا يحصي احد ثناء عليه. بل هو كما اثنى على نفسه - 00:55:33
ولا يقدر احد قدره ولا يعلم عظم قدره الا هو. وتلك صفة يمتاز بها ويختص بها عن عن خلقه كما قال الامام احمد لما قالت الجهمية انه في المخلوقات نحن نعلم مخلوقات كثيرة ليس فيها من عظم من من عظم الرب شيء - 00:55:52
وان اضفتم ذلك الى مجرد تعظيم القلوب له من غير ان يكون هناك صفات ثبوتية وقدر عظيم يختص به فذاك اعتقاد لا حقيقة له. وصاحبه قد عظمه بان اعتقد فيه عظمة لا حقيقة لها - 00:56:13
وذلك اعتقاد يضاهي اعتقاد المشركين في الهتهم وان قالوا بل نريد معنى ثالثا لا هذا ولا هذا. وهو ان له في نفسه قدرا يستحقه لكنه قدر معنوي قيل لهم اتريدون ان له حقيقة عظيمة يختص بها عن غيره - 00:56:30
وصفات عظيمة يتميز بها وذات عظيمة يمتاز بها عن الذوات وماهية اعظم من كل ماهية ونحو ذلك من المعاني معقولة فذلك امر وجودي محقق. واذا اضيف ذلك الى الرب كان بحسب ما يليق به ولا يشركه فيه المخلوق - 00:56:51
فهو في حق الخالق تعالى قدر يليق بعظمته وجلاله. وفي حق المخلوق قدر يناسبه كما قال تعالى. قد جعل الله لكل كل شيء قدرا فما من مخلوق الا وقد جعل الله له قدرا يخصه. والقدر يكون علميا ويكون عينيا - 00:57:11
فالاول في التقدير العلمي وهو تقدير الشيء في العلم واللفظ والكتاب كما يقدر العبد كما يقدر العبد في نفسه ما يريد ان يقوله ويكتبه ويفعله فيجعله فيجعل له قدرا ومن هذا تقدير الله سبحانه لمقادير الخلق في علمه وكتابته قبل تكوينها - 00:57:32
ثم كونه ثم كونها على ذلك القدر الذي علمه ثم كونها على ذلك القدر الذي علمه وكتبه القدر الالهي نوعان احدهما في العلم والكتابة والثاني خلقها وبرؤها وتصويرها بقدرته التي يخلق بها الاشياء - 00:57:56
والخلق يتضمن الابداع والتقدير جميعا والعباد لا تقدر لا تقدر الخالق قدره. والكفار منهم لا يقدرونه حق قدره ولهذا لم يذكر ذلك سبحانه الا في حقهم كما قال تعالى وما قدروا الله حق قدره. اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء - 00:58:18
وهذا انما وصف به الذين لا يؤمنون بجميع كتبه المنزلة من المشركين واليهود وغيرهم وقال تعالى وما قدروا الله حق قدره ولم يقل وما قدروا الله قدره. فان حق قدره هو الحق الذي لقدره - 00:58:40

فهو حق عليهم لقدره لقدره سبحانه. فجحدوا ذلك الحق وانكروه. وما قاموا بذلك الحق معرفة ولا اقرار ولا عبودية وذلك انكار لبعض قدره من صفات كماله وافعاله. كجحودهم انه يتكلم او يعلم الجزئيات - 00:58:58

او يقدر على احداث فعل. فشبهات منكري الرسالة ترجع الى ذلك فمن اقر بما ارسل به رسله وانه عالم متكلم بكتبه التي انزلها عليهم قادر على الارسال فقد قدره من هذا الوجه وان لم يقدره حق قدره مطلقا - 00:59:20

ولما كان اهل العلم والايمان قد قاموا في ذلك حسب قدرتهم وطاقتهم التي اعانهم بها ووفقهم بها وكان هذا كل من قول نعم احسن الله اليك. كل نعم لم يتوقف لم يتوقف عن العزل والمحقق احال - 00:59:41

بقي تقريبا نصف صفحة تنتهي ولما كان اهل العلم والايمان قد قاموا في ذلك حسب قدرتهم وطاقتهم التي اعانهم بها ووفقهم بها لمعرفته وعبادته وتعظيمه لم يتناولهم هذا الوصف فان التعظيم له سبحانه المعرفة والعبادة - 01:00:18

ووصفه بما وصف به نفسه قد ووصفه بما وصف به نفسه قد امر به عباده واعانهم عليه ورضي بمقدورهم في ذلك. وان كانوا لا يقدرونه حق قدره ولا يقدر احدا من العباد قدره - 01:01:00

فانه اذا كانت السماوات السبع في يده كالخدرة في يد احدنا والاراضون السبع في يده الاخرى كذلك. فكيف يقدره حق قدره من عبد معه غيره وجعل له ندا وانكر صفاته وافعاله - 01:01:18

بل كيف يقدره حق قدره من انكر ان يكون له يدان فضلا عن ان يقبضها ان يقبض بهما شيئا فلا يد عند المعطلة ولا قبض في الحقيقة. وانما ذلك مجاز - 01:01:34

وقد شرع الله تعالى لعباده ذكر هذين الاسمين العلي العظيم في الركوع والسجود كما ثبت في الصحيح لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم - 01:01:47

فلما نزلت سبح اسم ربك الاعلى قال اجعلوها في سجودكم وهو سبحانه كثيرا ما يقرن في وصفه بين هذين الاسمين كقوله تعالى وهو العلي العظيم وقوله وهو العلي الكبير وقوله عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال. يثبت بذلك علوه على المخلوقات وعظمته - 01:02:02

العلو رفعته والعظمة عظمة قدره ذات ووصفا انتهى رحمه الله الوجه الخمسون محمد نعم يا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:02:23

اما بعد قال في موطأ الامام ما لك باب ما جاء في الخلع وحدثني يحيى عن مالك عن يحيى ابن سعيد عن عمرة بنت عبدالرحمن انها اخبرته عن عن حبيبة بنت سهل - 01:02:51

الانصاري رضي الله عنها انها كانت تحت ثابت ابن قيس ابن شماس رضي الله عنه. سهلة حبيبة. الحبيبة ايش؟ بنتي سهل. ايه. الانصاري. نعم. انها كانت تحت. ثابت ابن قيس ابن شماس - 01:03:09

نعم. وان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى الصبح فوجد حبيبة بنت سهل عند بابه في الغلس. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذه؟ فقالت انا حبيبة بنت سهل يا رسول الله. قال ما شأنك؟ قالت لا انا ولا ثابت ابن قيس - 01:03:30

لزوجها فلما جاء زوجها ثابت بن قيس قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه حبيبة بنت سهل قد ذكرت ما شاء الله ان تذكر قال قالت حبيبة يا رسول الله كل ما اعطاني عندي. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لثابت ابن قيس خذ منها فاخذ - 01:03:50

فمنها وجلست في اهلها وحدثني جاء في روايات قصتهما مشهورة ومعروفة يعني غير متاحة معه وغير يعني وانها تطلب الخلد من اجل الا تأذن بسبب يعني عدم قيامها بالواجب الرسول عليه الصلاة والسلام - 01:04:12

قل يعني ما ما تعطيك في بعض الروايات انه اصدقها كان اصدقها حديقة قال له النبي الحديقة وطلقها تطليقة نعم وحدثني عن مالك عن نافع عن ام لا عن مولاة لصفية بنت ابي عبيد انها اختلعت من زوجها بكل شيء لها - 01:04:46

فلم ينكر ذلك عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال مالك في المفتدية التي تفتدي من زوجها اذا علم ان زوجها اضر بها وضيق عليها وعلم انه ظالم كلها مضى الطلاق ورد عليها ما لها - 01:05:18

مضى الطلاق ورد عليها ما لها. ايه. يعني اذا كان ظالم لم يستحق شيئا من صدقة يكون ماضيا ويرد عليه ما اعطته اعطته ما اعطته لتتخلص وهي مظلومة اذا هو لا يحل له - 01:05:39

نعم الله اليك قال وهذا الذي كنت اسمع والذي عليه امر الناس عندنا قال مالك لا بأس ان تفتدي المرأة من زوجها باكثر مما اعطاها. نعم باب طلاق مختلعة حدثني يحيى عن مالك عن نافع ان ربيع بنت معوذ بن عفراء جاءت هي وعمها الى عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما - 01:05:59

اخبرته انها اختلعت من زوجها في زمان عثمان ابن عفان رضي الله عنه. فبالغ ذلك عثمان ابن عفان فلم ينكره قال عبدالله بن عمر عدتها عدة مطلقة حدثني عن ما لك انه بلغه ان سعيد ابن المسيب وسليمان ابن يسار وابن شهاب كانوا يقولون عدة مختلعة مثل - 01:06:31

عدة مطلقة ثلاثة قرون قال مالك في المفتدية انها لا ترجع الى زوجها الا بنكاح جديد فان هو نكحها ففارقها قبل ان يمسها لم يكن له عدة عليها من الطلاق الاخر. وتبني على عدتها الاولى - 01:06:57

قال مالك في المفتدية انها لا ترجع الى زوجها الا بنكاح جديد المخترعة ليست رجعية بل هي بائن البينونة الصغرى والبائن بينون الصغرى ان تكون بالخلع البينونة الصورة تكون بالخلع - 01:07:18

وتكونوا بما فيما اذا خرجت المطلقة الرجعية اذا خرجت المطلقة الرجعية من العدة بانت من زوجها لانه حينئذ لا رجعت له عليه لكنه يجوز ان ترجع اليه بعقد جديد. نعم - 01:07:53

انها لا ترجع الى زوجها الا بنكاح جديد. نعم. فان هو نكحها ففارقها قبل ان يمسها فان هو فان هو نكحها. نكاحا جديدا نعم ففارقها قبل ان يمسها لم يكن له عدة عليها من الطلاق الاخر - 01:08:17

وتبني على عدتها الاولى نعم قال مالك وهذا احسن ما سمعت في ذلك قال مالك اذا افتدت المرأة من زوجها بشيء على ان يطلقها طلاقا متتابعا نسقا فذلك ثابت عليه - 01:08:38

اذا افتدت المرأة من زوجها بشيء بشيء على ان يطلقها طلاقا متتابعا نسقا متتابعا نسقا نسقا فذلك ثابت عليه فان كان بين ذلك صمات فما اتبعه بعد الصمات فليس بشيء - 01:09:07

باب ما جاء في اللعان. هل سبوك؟ احسن الله اليك. نعم يا محمد نعم الله اليكم. لا حول ولا قوة الا بالله. يقول السائل ما حكم هذا الدعاء حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله. حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله - 01:09:35

الله ذكره في شأن المنافقين الذين يلمزون النبي في الصدقات ومنهم من يلمزك في الصدقات فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها الا هم يسخطون. قال الله ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله وقال - 01:10:12

حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله انا الى الله راجعون هذا يختلف ليس دعاء مشفوعا اه في اي وقت او في اي مناسبة تقول انسان هددك بما تكره فتقول حسبي الله - 01:11:19

الله حسبي حسبي الله ونعم الوكيل كما جاء الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا زادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله اما ان تقول في اي وقت حسبي الله سيؤتينا الله من فضله - 01:11:42

هذا قد قد يكون قد تقتضيه مناسبة حسبي الله ونعم الوكيل وقل اللهم اتني من فضلك. اللهم اني اسألك من فضلك نعم الله اليكم يقول السائل هل اذا المرأة رفعت خلعا في المحكمة - 01:12:04

المرأة اذا رفعت العن في المحكمة. العن نعم طالبت ما رفعت خلعا طلبت يعني بالخلع وضعت المعقمة تطلب الخلع. نعم لتخترع طلقها القاضي فهل تعد تطليقة من ام لا تعد - 01:12:37

هذا فيه خلاف بين من يرى ان الخلع طلاق يجعلها منه ومن يرى ان الخلع فسخ خلاص فانه لا يعد فهي مسائل الخيرات من يرى الخلعة تسخن فانه لا لا يعتد به في عجز الطلاق - 01:13:08

ومن يقول ان الخلع طلاق منها. نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل صحيح ما يقال ان هناك معنى في قوله تعالى نعمة

الله اي اننا لو بحثنا في النعمة الواحدة - 01:13:42
مثلا مثلا العين فاننا لا نحصي النعم داخلها يعني هذا من نعمة الله قال المفسرون المراد نعم الله ونعم الله شاملة للنعم الكبيرة والصغيرة والنعمة الاصلية والنعمة تتابع نعمة ان تعدوا نعمة الله - 01:14:11
ليس المراد ان تعدوا النعم التي في النعمة الواحدة. لا ان تعدوا نعم الله يشمل الاسماع والابصار وكل ما ركب الله فيك من من يعني التجهيزات والوسائل والاعظم فهذه الاية على معناها واطلاقها - 01:14:51
والعين فيها يعني العين اذا نظرت اليها جملة نعمة وفي هذه النعمة نعم هونكل يعني الاهداب العينين وخلط الاجفان هذا نعمة نعمة في نعمة. نعم في نعمة. صحيح الله اليكم - 01:15:33
يقول السائل عبر الشبكة ما صحة قول يا حي يا قيوم لا اله الا انت برحمتك استغيث اربعين مرة بين اذان الفجر واقامته لا اله الا الله وحده لا شريك له هذه كلمة طيبة - 01:16:01
يمكن يقولها المسلم في فيما بين الاذان والاقامة الفجر او غيره والفضائل يعني المعول فيها على الدليل. نعم - 01:16:30